

07 قصة موسى والخضر - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

شف السفينة لما ركبها لما ركبها موسى والخضر. واول ما ركب موسى وهم ركبوه مجانا. على طول اول ما ركب وهو قال له انك لن تستطيع معي صبرك قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا - [00:00:00](#)

فلما ركب السفينة اول ما حط رجله فيها الخضر وموسى والغلام جاب دقة الدوم وخرجها وهم في البحر بدأ ينمي للماء يطلع فيها. فموسى انزعج له رسول من يعني من رسول الله. رسول من رسول الله كليم الله - [00:00:16](#)

كليم الله من اولي العزم من المرسلين. لكن لما شافه خرج السفينة اعوذ بالله ناس يركبونه مجانا يكون جزاء انهم حملونا انك تخليك سفينتهم قال اسمع اسمع قال الم اقل ما قال - [00:00:34](#)

الم اقل لك ما قال الم اقل لك؟ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا تلهقني من امر فانطلقنا حتى لاما طلع من السفينة وجد غلام يلعب كانه قمر صغير يلعب بين الغلمان - [00:00:51](#)

قرب منه الخضر ولوى راسه وقطع حقات الرقبة الرقبة الراس في ناحية والجثة في ناحية. طبعا هذه تزعج الحليب ما فيها كلام اذا شاف هو جاي معنا من البر من بعيد. موسى جاي مع الخضر من بعيد. لا شافوا الغلام قبل كده ولا دروا عنه. ولا دروا عنه. ولا ارتكب الجرام - [00:01:11](#)

فاستعجب موسى واستغرب ان يقتل الغلام. فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ اسمع الاول لما خرج السفينة لقد جئت شيئا امرا يعني عجبنا غربينا عجبنا غربينا قد يأتي الامر يعني امرا - [00:01:31](#)

منكرا لكن لما قتل الغلام قال لقد جئت شيئا نكرا. يعني فظيع ما يمكن يتحمله احد ولا يصبر عليه احد تقتل الغلام وهو ذكي ولما ارتكب جريمة قدامنا قال اسمع المرة الاولى قال الم اقل. المرة الثانية قال الم اقل لك انك - [00:01:51](#)

انا ما قلت لغيرك الكلام ده. الكلام ده ما واجهته لواحد بعيد وانت ما تسمع. انا موجه الكلام لك. وقلت لك انت لا تسألني عن شيء حتى ابين لك فليش تسألني؟ قال لقد لما قال لقد جئتكم قال لم اقل لك - [00:02:12](#)

انك لن تستطيع مع صبرا قال يعني اني ماني بسألك شي انا نسيت الاية ما نسي في سائلة بعدها شيء بحاليا من الاحوال. قال ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. خلاص ان سألك وجهت لك اي - [00:02:32](#)

استجواب ولا استنكار اتركي وخليني لا تعلمني. لانه جاي يعلمه. هو جاي يطلب العلم من الخضر. وكلامه كليم الله رسول الله احد اولي العزم كي يطلب العلم من عبد صالح ما هونبي ولا رسول. عند اكثر اهل العلم. لكن اصله مرة خطب كما جاء في صحيح البخاري خطب في - [00:02:52](#)

بني اسرائيل اعجب به تماما فصاح ما بعدها فصاح ولسان ما بعد لسان وحلاوة لأن السكر يتفتت من من فلما انتهى قال له واحد هل تعلم احدا اعلم منك يانبي الله؟ هل في احد اعلم منك؟ ما قال - [00:03:12](#)

الله اعلم فلما ما قالها عاتبه الله عز وجل بهذا لما قال وقال اني ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما ان لم اعطك هو بس لا يستدل بها صوفيون والخرافيين بان هذا علم الحقيقة ومساعد من عند الشريعة عن هذا الجهل المركب ده اللي يقول على الكلام ده. بس فلما - [00:03:32](#)

ان لي عبدا بمجمع البحرين اتيته علما اتيته علما لم اعطيته اعطيتك علما لم اعطيه يعني كل واحد عنده علم قد واحد يكون عنده معرفة بالمسألة هذي ولكن ما عنده مسائل اخرى ما يعرفها. وواحد انسان يكون عنده - [00:03:59](#)

اللي ما عرف هالمسائل دي يكون عنده معلومات دقيقة جليلة عالية في في موضوع اخر. واحد يكون امبراح فيه ناحية ولكن الناحية الثانية ما عنده علم العلم من الله عز وجل هو اللي بيعلم ما يشاء. عالم الغيب فلا يتبع عليه احد الا من ارضى من رسول فانه يسلكهم بين يديه ومن خلفه رصيده - [00:04:19](#)

مثل ما قال الحافظ ابن حجر في اول بلوغ المرام في شرح لبلوغ المرام اللهم لا تجعل ما علمته على ما علمته ما علينا وبالا. لأن العلم - [00:04:39](#)

قد يكون وبل على اهل نعود بوجه الله. لقد يكون العلم وبل على اهل اذا لم يعمل به الانسان يضيع. واول من يحاسب به وهو اعوذ بالله واول من تسرب به من نار يوم - [00:04:49](#)

يوم واحد من العلماء واحد من الأغنياء واحد من المجاهدين المجاهد جاهد عشان يقول انه فارس والعالم يتكلم عشان يقولوا عالم والغنى بذل العمل تشوف النبي عليه فلما انتهى لما انتهى من الغلام قال خلاص - [00:04:59](#)

عن شيء بعدها فلا تصاحبني. حتى اذا اتي يا اهل قرية استطعم اهل جوعانين غرب غرباء ومنقطعين والزاد حقهم انتهى قال اعطونني اهل القرية طعام قالوا ما عندنا لكم طعام. اتفق اهل القرية على الا يطعموا هؤلاء الضيوف الثلاثة - [00:05:20](#)

وش هالقرية هذي ذي؟ لكن كان فيهم رجل صالح مات من زمان وترك عيال صغار. وحطوا لهم كنز تحت الجدار حقهم عليهم اذا كبروا والجدار خربان يا بيمين اذا جهوا صلحوا الجيران الجدار يلاقوا الكنز ينفعهم في المستقبل. هذي - [00:05:42](#)

فلما اذا استطعم اهلها فوجد جدارا يقول فوجد جدارا يريد ان عمل بایده كده استجاب. قال لو شفت الادب تأدب تأدب جمعه ما كان للمرة الاولى ولا الثانية. قال له شئت يعني لو كنت تتفضل وتطلب منهم اجرة ما اعطونا طعام. يعني لو انك تفضلت وخذت منهم اجرة على تعديل الجدار حقهم - [00:06:02](#)

لاتخذت قال هذا فراق بيني وبينك سائبك بتأنيل ما لم تستطع علي صبرا انا عشان تعلم ان حكمة الله فوق كل حكمة. وفوق كل علم عليم وفوق كل ذي حكم حكيم. فموسى النبي - [00:06:32](#)

ما يعلم هذه الاسوار الثلاثة. وظاهرها شر. ظاهر شر قتل الغلام شر. يخرق السفينه شر. واما اصلاح الجدار يقول لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سائبك بتأنيل ما لم تستطع عليه صبرا. اما السفينه فكانت لمساكين يعملون في البحر - [00:06:52](#)

فاردت ان اعيدها يعني كانت سفينه طيبة جيدة وكان قدامهم على نعلة طرف البحر رجل ملك كل ما تفوت سكينة سفينه ان كانت طيبة وجيدة خدها. غصبا وظلمها. وان كانت معيبة تركها لهم. ما ياخد عشان يصلح. ياخد عشان يستعمل على طول. على طول في - [00:07:14](#)

فلما وجد خرج السفينه عشان اذا مرت على الظالم اللي في الطريق ما ياخدها ويخليها له. طبعا واحد عينه ايها ما هو مثل الاعمى بدل ما خلها تروح السفينه وبها الخرج يصلحونها بعد ما يفوتوا منه وتقعد لهم السفينه. هذي حكمة ما علمها - [00:07:34](#)

الله موسى وعلم هل ما هو رسول؟ لان الله علمه لانه قال علمته. هو اللي بيعلم يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتتها خيرا كثيرا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين والغلام كافر فاجر يعني لو عاش - [00:07:54](#) في الارض فاردت ان يبدلها ربيها منه زكاة واقرب رحما - [00:08:14](#)